



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثانية والثلاثون

ملابو، غينيا الاستوائية، 11-14 أبريل/نيسان 2022

بيان المدير العام

فخامة السيد رئيس جمهورية غينيا الاستوائية،
سعادة رئيس المؤتمر الإقليمي،
أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة،

- 1- أودّ أن أعرب عن تقديري لحكومة وشعب غينيا الاستوائية على استضافة مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا الثاني والثلاثين.
- 2- إنّ التعاون الممتاز من أجل التحضير لهذا المؤتمر الإقليمي خير شاهد على شراكتنا المثمرة والطويلة العهد.
- 3- وعلى النحو الذي تقف فيه شاحخة شجرة القابوق الطويلة المرسومة على العلم الوطني لغينيا الاستوائية، يجدر بنا أيضاً أن نقف شامخين في وجه التحديات العديدة والمعقدة التي تواجه القارة الأفريقية.
- 4- فالجوع آخذ بالازدياد في القارة الأفريقية، ويؤثر على 282 مليون شخص - أي زيادة تبلغ 46 مليون شخص.
- 5- ويعزى هذا الازدياد إلى مجموعة من العوامل، غالباً ما تتقاطع مع بعضها البعض، على غرار آثار جائحة كوفيد-19 والنزاعات والحالات الإنسانية الطارئة الأخرى والآفات والأمراض الحيوانية والنباتية والآثار السلبية الناجمة عن أزمة المناخ.

- 6- وبينما نحن مجتمعون هنا الآن، يهدد جفاف شديد أفريقيا الشرقية.
- 7- بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الحرب في أوكرانيا بشكل مباشر على أسعار السلع الغذائية والطاقة والمدخلات الزراعية مثل الأسمدة - مما يزيد من التحديات في مجال الأمن الغذائي.
- أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة،
- 8- نجتمع هنا في ملابو في القاعة ذاتها التي اجتمعت فيها جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يونيو/حزيران 2014 وتعهدت بالقضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025،
- 9- وبتحويل قطاع الزراعة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عام 2063: أفريقيا التي نصبوا إليها.
- 10- الوقت ليس في صالحنا!
- 11- إننا بحاجة إلى بذل جهود استثنائية على نطاق القارة ككل من أجل تحقيق هذه الطموحات.
- 12- كما أننا بحاجة إلى التحرك بسرعة وإلى الابتكار لكي نواجه جميع هذه التحديات ونتغلب على الفقر والجوع في الإقليم.
- 13- ويمكن أن تؤدي النظم الزراعية والغذائية دورًا محوريًا ويجب أن تكون في صميم إجراءاتنا.
- 14- ويجدر بنا أن نتحرك سريعًا من أجل تحويل نظمنا الزراعية والغذائية لكي تصبح أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة.
- 15- وبالنسبة إلى أفريقيا، يعدّ وجود نظام زراعي وغذائي فعال من الأولويات.
- 16- وإني أرحب بقرار الاتحاد الأفريقي إعلان عام 2022 عام التغذية،
- 17- إلى جانب الحاجة المترابطة إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية بغية تحقيق تغذية أفضل.
- 18- وستظل المنظمة شريكًا يفي بالتزاماته للاتحاد الأفريقي، ومعًا نستطيع أن نحرز تقدمًا حقيقيًا يثمر نتائج ملموسة.
- 19- وسوف نطلق في هذا المؤتمر الإقليمي، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، خطوطًا توجيهية جديدة من أجل الاستثمار في الشباب على نطاق النظم الزراعية والغذائية.
- 20- وهذه هي آخر حلقة في سلسلة مبادرات هدفت إلى دعم الشباب الأفريقي في مجال الزراعة.

الزميلات والزملاء الأعزاء،

- 21- إنَّ الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 هو ثمرة مشاوراتنا معكم، وهو يرشد عملنا.
- 22- وإنَّ طموحاتنا المشتركة المتمثلة في الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل للجميع، من دون ترك أي أحد خلف الركب، هي في صميم هذا الإطار الاستراتيجي.
- 23- وترسم الأفضليات الأربع معالم الطريقة التي ستشارك فيها المنظمة بصورة مباشرة في أهداف التنمية المستدامة.
- 24- وسوف ترشد الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى الأعضاء في متابعتهم لقمّة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.
- 25- وتعكس الأفضليات الأربع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة للنظم الزراعية والغذائية، وتوفّر نهجًا استراتيجيًا وموجهًا نحو النظم في جميع نواحي عمل المنظمة.
- 26- ويجدر بنا الآن أن نعمل معًا من أجل تنفيذ الإطار الاستراتيجي وأولوياته الأربع الرئيسية في أفريقيا:
- الأولوية الأولى: نظم إنتاج زراعي وغذائي مستدامة؛
 - الأولوية الثانية: نظم غذائية وتغذوية كفؤة ومنصفة؛
 - الأولوية الثالثة: العمل المناخي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛
 - الأولوية الرابعة: بناء القدرة على الصمود والقضاء على الفقر.
- 27- وتواصل المبادرات الرئيسية التي أطلقتها المنظمة دعم تنفيذ مجالات العمل البرمجية ذات الأولوية.
- 28- وتحدد مبادرة العمل يداً بيد - التي شارك فيها 27 بلدًا أفريقيًا حتى الآن - الفجوات في التحول الريفي وتوفّق بين البلدان والشركاء بهدف تحقيق نتائج ملموسة، وتدعمها منصة للبيانات الجغرافية المكانية.
- 29- وتساعد مبادرة بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية البلدان على تطوير سلسلة القيمة المتعلقة بمنتجات زراعية خاصة بطرق تكون شاملة ومربحة ومستدامة بيئيًا.
- 30- وقد أطلقت المبادرة مؤخرًا في أفريقيا، وإننا ندعو البلدان الأفريقية إلى انتهاز هذه الفرصة هذا العام.
- 31- وتضع مبادرة 1 000 قرية رقمية - التي تنفذ حاليًا على سبيل التجربة في سبعة بلدان أفريقية - الرقمنة في صميم التحول والازدهار الريفيين.
- 32- وتتعاون المنظمة في إطار هذه المبادرة مع القطاع الخاص وشركاء آخرين من أجل تزويد المزارعين بمجموعة من خدمات المعلومات عن طريق القنوات الرقمية وعبر الهواتف الجوّالة.
- 33- وتسعى مبادرة المدن الخضراء إلى تقديم حلول مبتكرة تدمج النظم الزراعية والغذائية والزراعة الحضرية وشبه الحضرية والحراجة الحضرية في التخطيط المحلي من أجل بناء مدن قادرة على الصمود وصحية.
- 34- ونحن نعمل بالفعل في 20 مدينة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

- 35- وتعمل المنظمة عن كثب مع مبادرة الجدار الأخضر العظيم التابعة للاتحاد الأفريقي من أجل إعادة تأهيل الغابات والمناظر الطبيعية في أفريقيا.
- 36- ونعمل حاليًا على إعداد برنامج الصندوق الأخضر للمناخ المتسم بوسع نطاقه وتعدد البلدان التي يشملها من أجل تقديم المزيد من الدعم.
- الزميلات والزملاء الأعزاء،
- 37- جميع هذه المبادرات تقودها البلدان وتعود مليكتها لها، ومن الضروري اتخاذ الإجراءات على المستوى القطري - الأمر منوط بكم.
- 38- يجب أن تأخذوا بزمام القيادة، ولن تبخل المنظمة بتقديم الدعم لكم!
- 39- ومن أجل زيادة هذا الدعم وتعزيزه بقدر أكبر، تعكف المنظمة حاليًا أيضًا على إعداد استراتيجيتين مواضيعيتين جديدتين:
- 40- استراتيجية العلوم والابتكار التي ستركز على أفضل طريقة لتسخير الأدلة العلمية والتكنولوجيا والابتكار في جميع نواحي عملنا؛
- 41- واستراتيجية تغيير المناخ الجديدة التي سترشدنا لكي نواجه بصورة أفضل الآثار التي تخلفها أزمة تغير المناخ على النظم الزراعية والغذائية.
- 42- وكانت الإسهامات التي قدمتموها من أجل كلتا الاستراتيجيتين جوهرية، بما في ذلك تلك التي قُدمت أثناء اجتماع كبار المسؤولين هذا الأسبوع.
- 43- وتستضيف أفريقيا هذا العام مؤتمر الأطراف السابع والعشرين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في جمهورية مصر العربية، وإنّ الحاجة ملحة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى العمل في مواجهة تغير المناخ.
- 44- دعونا إذاً نستغل مؤتمر الأطراف السابع والعشرين كي نعمل سويًا على الدفع قدمًا بخطة العمل العالمية المتعلقة بالمناخ بغية تحسين القدرة على الصمود والتكيف في جميع أنحاء القارة، وتحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا.
- 45- لا زال أمامنا الكثير من العمل، لكننا مع ذلك حققنا نجاحات كثيرة معًا.
- 46- وإنّ عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في أفريقيا الشرقية هي مثال على ما أفضت إليه القيادة الفنية للمنظمة، إلى جانب التعاون المتين من قبل الجهات المانحة والوكالات الحكومية، من تنفيذ لإجراءات سريعة وفعالة في الميدان.
- 47- وقد أتت ثمار عمل المنظمة في مجال حيازة الأراضي، بالتعاون مع الوكالات الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين، على شكل سجلات رقمية للأراضي تعود بمنافع طويلة الأجل على السلم والمساواة بين الجنسين.

- 48- وإن عملنا في الأزمات طويلة الأمد في أفريقيا يضيف منظورًا إيمانيًا هامًا على العمل الإنساني، ويساهم في إرساء السلام.
- 49- وإننا نعمل على تقريب المجتمعات المحلية من أجل التفاوض معًا بشأن حلول سلمية لقضايا مثل الوصول إلى الأراضي والمياه.
- 50- كما أننا نقدم يد العون من أجل خدمة الأسر الريفية الضعيفة في المناطق التي يصعب الوصول إليها وتمكين المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك من استئناف إنتاج غذائهم، وعدم الاعتماد على المعونة الإنسانية.
- 51- وتجدر الإشارة إلى هذه القصص وغيرها من قصص النجاح في التقرير "منظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا - الآثار في عام 2021"،
- 52- الذي يعرض أمثلة على الأماكن التي قدمت فيها المنظمة الدعم الفني من أجل التخفيف من آثار الجائحة على النظم الزراعية والغذائية؛ ودعمت البلدان في اعتماد نهج الصحة الواحدة بغية منع حدوث جائحة ثانية حيوانية المصدر؛ وقدمت إطارًا من أجل دعم التجارة في السلع والخدمات الزراعية بموجب اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.
- 53- وإن تشاطر المعارف وأفضل الممارسات هو أحد مواضيع هذا المؤتمر الإقليمي.
- 54- وقد أطلق مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا للتو منصة فنية جديدة بشأن السياسات والممارسات الزراعية المشتركة، وسوف تواصل المنظمة تسهيل تشاطر المعارف بين البلدان،
- 55- فضلًا عن البناء على الشراكات المتينة مع منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص في أفريقيا. الصديقات والأصدقاء الأعزاء،
- 56- تتمتع أفريقيا بإمكانات عظيمة من أجل التغيير نظرًا إلى غناها بالموارد الطبيعية وما لديها من حشد كبير من الشباب المبتكرين.
- 57- إنكم هنا اليوم بصفنتكم قادة رئيسيين تدفعون عجلة التغيير قدمًا.
- 58- فلنكن شامخين وأقوياء مثل شجرة القابوق ولنواصل العمل معًا بصورة فعالة وناجعة ومتسقة وبطريقة مبتكرة أكثر كي نصل إلى أفريقيا التي نصبوا إليها!
- 59- وشكرًا على حسن إصغائكم.